

تفسير البغوي

وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

قوله تعالى : (وما كان قولهم) نصب على خبر كان والاسم في أن قالوا ، ومعناه : وما
كان قولهم عند قتل نبيهم ، (إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا) أي : الصغائر ،
وإسرافنا في أمرنا) أي : الكبائر ، (وثبت أقدامنا) كي لا تزول ، (وانصرنا على القوم
الكافرين) يقول فهلا فعلتم وقتلتم مثل ذلك يا أصحاب محمد .